[354] لامير المؤمنين عليه السلام في آخر صلاته رافعا بها صوته يسمع الناس يقول: اللهم هب لعلي المودة في صدور المؤمنين، والهيبة والعظمة في صدور المنافقين، فأنزل ا (إن الذين آمنوا) إلى قوله (ودا) قال: ولاية أمير المؤمنين هي الود الذي قال ا، (وتنذر به قوما لدا) بني أمية فقال رمع (1)، وا لصاع من تمر في شن بال (2) أحب إلي مما سأل محمد ربه أفلا سأل ملكا يعضده ؟ أو كنزا يستظهر به على فاقته ؟ فأنزل ا فيه عشر آيات من هود أولها (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك (3)). 3 - فس: حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبد ا بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة (4)، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمان ودا) هي الود الذي ذكره ا قلت: قوله: (فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا (5)) قال إنما يسر ا (6) على لسان نبيه حين أقام (7) أمير المؤمنين عليه السلام علما، فبشر به المؤمنين وأنذر به الكافرين، وهم القوم الذين ذكرهم ا (قوما لدا): كفارا (8).] 4 - فس: قال الصادق عليه السلام: كان سبب نزول هذه الآية أن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالسا بين يدي رسول ا صلى ا عليه واله فقال له: قل يا علي: اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا، فأنزل ا تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان ودا (9)). 5 - قب: أبو روق عن الضحاك، وشعبة، عن الحكم، عن عكرمة، والاعمش عن

_____ (1) المراد مقلوبه. (2) الشن: القربة الخلقة: بلى الثوب: رث فهو بال. والمراد هنا. المبالغة في الاقتصاد و القناعة والفقر. (3) تفسير العياشي مخطوط. والاية في سورة هود: 12. (4) في المصدر عن الحسن بن على، عن أبى حمزة. (5) مريم: 19. (6) في المصدر: يسره ا. (7) في المصدر: حتى أقام. (8) تفسير القمى. 417. وفيه: أي كفارا. وهذه الروايات الثلاث من مختصات (ك). (9) تفسير القمى: 416. _____